مُنتَهى الإرادات

في جمع المقنع مع التنقيح وزيادات

تأليف

تقي الدين محمد بن أحمد الفتوحي الحنبلي

الشهير بابن النجار (ت ٩٧٢) هـ

مع حاشية المنتهى

لعثمان بن أحمد بن سعيد النجدي

الشهير بابن قائد (ت ١٠٩٧) هـ

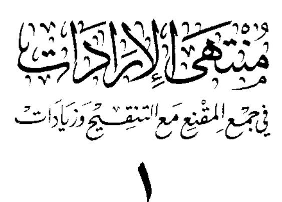
تحقيق

الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

الجزء الأول

الطهارة - الصلاة - الجنائز
الزكاة

مؤسسة الرسالة


منتهى الإرادات
في جمع المقنع مع التنقيح وزيادات
١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الطبعة الأولى

١٤١٩هـ / ١٩٩٩م


وطى المصيطبة – شارع حبيب أبي شهلا- بناية المسكن، بيروت-لبنان
تلفاكس:٣١٩٠٣٩-٨١٥١١٢ فاكس:٦٠٣٢٤٣ص.ب:١١٧٤٦٠

Al-Resalah
PUBLISHERS

BEIRUT/LEBANON-Telefax:815112-319039 Fax:603243-P.O.Box:117460
Email:Resalah@Cyberia.net.lb



بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة التحقيق

الحمد لله ربِّ العالمين، حمدَ الشاكرين، والحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب و لم يجعل له عوجاً، والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، يا ربنا لك الحمد كالذي نقول، ولك الحمد خيراً مما نقول، ولك الحمد كالذي تقول.

وأشهد أنْ لا إله إلا الله، وحده لاشريك له، وأنَّ محمداً عبدُه ورسولُه، خاتمُ النبيّين، وأشرفُ المرسلين، بلغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح الأمة، وجاهد في الله حقَّ جهاده.

وبعد: فإنَّ كتاب «**منتهى الإرادات**» لمؤلفه تقيِّ الدينِ محمد بن أحمد الفُتُوحي، الشهير بابن النّجار، المتوفى سنة (٩٧٢هـ) من أهمِّ الكتبِ الفقهيةِ في المذهب الحنبلي؛ وذلك لأنَّ مؤلفَه قد جمع فيه بين كتابين من أشهرِ كتبِ الحنابلة:

أحدهما: كتابُ «المقنع» لموفق الدين، عبدِ الله بنِ أحمدَ بنِ قُدَامَةَ المقدسيِّ، المتوفى سنة (٦٢٠هـ)، الذي بلغت شهرتُه الآفاق.

والثاني: كتابُ «التّنقيح المُشْبِع في تحريرِ أحكام المقنع» للقاضي علاءِ الدين، علي بنِ سليمانَ المَرْدَاويِّ، المتوفى سنة (٨٨٥هـ)، الذي

تتبَّع في كتابه هذا كتابَ «المقنع» ورجَّح فيه الأوجه التي أطلقها مؤلفُه.

فجاء كتابُ «منتهى الإرادات» جامعاً بين هذين الكتابين، ضامّاً ما نُثِرَ فيهما من فوائد وشوارد، ممَّا لا غنى عنه لطالب العلم ومريد معرفة دقائقِ فروعِ المذهب.

ولقد تحدث ابنُ بدران ـ رحمه الله ـ في كتابه «المدخل إلى مذهب الإمام أحمد ابن حنبل» عن أهميةِ الكتاب، وعن مكانته بينَ كتبِ المذهبِ الحنبلي، فقال: (واعلم أنَّ لأصحابنا ثلاثةَ متونٍ حازتِ اشتهاراً أيما اشتهار: أولها: «مختصر الخرقي»، فإنَّ شهرتَه عند المتقدمين سارت مشرقاً ومغرباً، إلى أنْ ألَّف الموفقُ كتابَه «المقنع»، فاشتهر عند علماءِ المذهب قريباً من اشتهارِ الخرقي، إلى عصرِ التسع مئة حيث ألَّف القاضي علاءُ الدِّينِ المَرْدَاويُّ «التنقيحَ المشبع»، ثم جاء بعده تقيُّ الدين، أحمدُ بنُ النجار الشهير بالفُتُوحي، فجمع «المقنع» مع «التنقيح» في كتاب سماه: «منتهى الإرادات في جمع المقنع مع التنقيح وزيادات»، فعكف الناسُ عليه، وهجروا ما سواه من كتب المتقدمين...)[1].

وتحدث عنه ابنُ حُمَيْدٍ، في كتابه: «السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة» مبرزاً أهميةَ الكتابِ، وعكوفَ طلبة العلم عليه، فقال: (وألَّف

(١) ص ٤٣٣.

مُصنَّفَه المشهور، المنعوتَ: «منتهى الإرادات»، حَرَّرَ مسائله على الراجحِ من المذهب، فاشتغل به عامةُ طلبةِ الحنابلة في عصره، واقتصروا عليه، قُرِئَ على والده مرَّات بحضرته، فأثنى على المؤلف)[1] ا.هـ .

ومما يزيدُ من أهميةِ هذا الكتاب منزلةُ مؤلفِه الرفيعة بين فقهاء الحنابلة، فهو عَلَمٌ في الفتيا، والتدريسِ، والقضاءِ وفَصْلِ الأحكام، يقول عنه ابن حُميد: «وانفردَ بعدَ والدِه بالإفتاءِ والتدريسِ بالأقطار المصرية، ثم بعد وفاةِ شيخِنا الشهاب الشويكي بالمدينة المنورة، وتلميذِه العلامةِ الشيخ موسى الحَجَّاوي بالشام، انفرد ــ فيما أعلم ــ في سائر أقطارِ الأرض، وقُصِدَ بالأسئلة من البلاد الشاسعة، كاليمن وغيره، وتصدَّى لنفعِ المسلمين بالمدرسة الصالحية، بخطٍّ بين القصرين ــ مكان مسكنه بخلوةِ الحنابلة ــ وكانت أيامُه جميعاً اشتغالاً بالفتيا، أو بالتدريس، أو بالتصنيف، مع جلوسِه في إيوانِ الحنابلةِ للقضاء، وفَصْلِ الأحكام». إلى أن قال: «وبالجملةِ؛ فلم يكنْ مَنْ يضاهيه في مذهبه، ولا مَنْ يماثِلُه في منصبه، وكان قلمُه أحسنَ من لفظه، وله في تحرير الفتاوى اليدُ الطُّولى، والكتابة المقبولة على الوجهِ الصحيحِ الأَوْلَى»[2].

ولمَّا كان الكتابُ بهذه المنزلةِ بينَ كتبِ المذهب، كان من

---

(١) ٨٥٤/٢.

(٢) السحب الوابلة ٨٥٤/٢ ـ ٨٥٥.

الأهمية بمكان الاعتناءُ به، وتحقيقه، وإبرازه بصورةٍ حسنةٍ، تليق بمكانةِ الكتابِ ومكانةِ مؤلفه.

وحرصاً على تتميمِ فوائدِ الكتاب، فقد أُلْحِقَتْ به الحاشيةُ المعروفةُ بـ«حاشيةِ النّجديّ» لمؤلفها العالمِ الجليلِ عثمانَ بنِ أحمدَ بنِ سعيد بن عثمان النّجدي، الشهير بابن قائد.

هذه الحاشيةُ التي شهدَ لها عددٌ من علماءِ المذهبِ بأنها جاءت متممةً للفوائد التي ابتدأها صاحبُ «منتهى الإرادات»، ومحرِّرةً للمسائلِ التي ورد ذكرُها فيها، فقد قال ابنُ حميد في ترجمة مؤلفها: (واختصَّ بشيخِ المذهبِ في مصر، ومحررِ الفنونِ العلامةِ الشيخِ محمدِ بنِ أحمدَ الخَلْوتي، فأخذ عنه دقائقَ الفقهِ وعِدَّة فنون، وزادَ انتفاعُه به جداً، حتى تمهَّر وحقَّق ودقَّق، واشتهر في مصرَ ونواحيها، وقُصِدَ بالأسئلة والاستفتاء سنين، وكتب على «المنتهى» حاشيةً نفيسةً مفيدةً، جرَّدها من هوامش نسختِه تلميذُهُ ابنُ عوض النابلسي، فجاءت في مجلد ضخم)[1] .

وحاشية النجدي هذه تطبعُ لأولِ مرَّة، نسأل الله عز وجل أن ينفع بالكتاب، وبحاشيته طلابَ العلم.

ومما أعان على إخراج هذا الكتابِ، ونشره بينَ طلبةِ العلم تفضُّل

---

(١) السحب الوابلة ٢/٦٩٧.

المحسن الكبير السيد حسن عَباس شربتلي بتحمل تكاليفِ ذلك، فجزاه ا لله خير الجزاء، وأحسن إليه. ولا يخفى ما في تَيسير كتب العلم، وتوزيعها على طلاب العلم من الأجر والنَّفع الكثير، ومن أجل ذلك أسهم ولاة الأمر في المملكة العربية السعودية، وفي مقدمتهم خادم الحرمين الشريفين، الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين، وسمو النائب الثاني في طباعة كتب العلم ونشرها، واستنَّ بهم أثرياء المملكة ومُحسِنوها.

نسأل ا لله أن يجزي الجميع خير الجزاء، وأن يجعل العمل خالصاً لوجهه، وأن يوفق السيد حسن عباس شربتلي لمزيد من العمل الصالح النافع.

والحمد لله رب العالمين، وصلى ا لله وسلم على خاتم أنبيائه ورسله، محمد، وعلى آله وأصحابه أجمعين.

عبد ا لله بن عبد المحسن التركي

الرياض ١٤١٨/٩/٢٤هـ

ترجمة الفتوحي

اسمه ونسبه:

هو العالم العلامة الفقيه، محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن علي ابن رُشَيد الفُتُوحي، تقي الدين، أبو بكر، الشهير بابن النجار[1].

ولادته ومنشؤه:

ولد بالقاهرة ونشأ بها، وأخذ الفقه عن أبيه شهاب الدين الشهير بابن النجار، الفقيه الحنبلي، وسافر إلى الشام وأقام بها مدَّة من الزمان، وعاد وقد ألف مصنَّفَه المشهور: «منتهى الإرادات» كتابَنا هذا، فاشتغل به عامة طلبة العلم من الحنابلة في عصره، وشَرَحَهُ مؤلفُهُ شرحاً مفيداً في ثلاث مجلدات.

علومه:

أخذ الفقه والأصول عن والده، وحفظ كتاب «المقنع» للموفق ابن قدامة، وغيره من المتون، وقرأ على والده «المقنع»، و«المحرر» للمجد ابن تيمية، وغالب كتاب «الفروع» لابن مفلح[2].

(١) تنظر ترجمته في: «النعت الأكمل» للغزي ص ١٤١، «شذرات الذهب» لابن العماد ١٠/٥٧١، «الفرائد المنظّمة»: ١٨٥٢، «السحب الوابلة» لابن حميد ٢/٨٥٤، «مختصر طبقات الحنابلة» ص٩٦، «تسهيل السابلة» لابن عثيمين ٢/١٤٠، «الأعلام» ٦/٦.

(٢) السحب الوابلة ٢/٨٥٤ ـ ٨٥٥.

انفرد بعد والده بالإفتاء والتدريس بالأقطار المصرية، وتصدَّى لنفع المسلمين بالمدرسة الصالحية ـ بخط بين القَصْرَيْن ـ وتسلم منصب قاضي القُضاة، فكانت أيامه اشتغالاً بالفُتيا أو التدريس أو التصنيف، وبالجملة؛ فلم يكن في وقته من يُضاهيه في مذهبه، ولا من يماثله في منصبه، وكان قلمُه أحسنَ مِن لفظِه، وله في تحرير الفتاوى اليد الطُّولى، والكتابة المقبولة.
نقل ابن العماد في «الشذرات» في وفيات (٩٧٩هـ) قول الشعراوي في «ذيله على طبقاته» فقال: «ومنهم الإمام العلامة، الشيخ تقي الدين، وَلَدُ شيخِنا شيخِ الإسلام شهاب الدين، الشهير بابن النجار.

صحبته أربعين سنة فما رأيت عليه ما يشينُه في دينه، بل نشأ في عفة وصيانة، وعلم ودين، وأدب وديانة.

أخذ العلم عن والده شيخ الإسلام، وعن جماعة من أرباب المذاهب المخالفة، وتبحَّر في العلوم حتى انتهت إليه الرئاسة في مذهبه»(١).

وفاته:

توفي ـ رحمه الله ـ عصر يوم الجمعة ثامن عشر صفر سنة (٩٧٢هـ)، فتأسَّف عامةُ الناس والفقهاء على وفاته، وأكثروا من الترحم عليه، ولم يخلف بعده مثله في مذهبه، وصلّى عليه ولدُهُ موفق الدين بالجامع الأزهر، رحمهُ الله رحمةً واسعة.

---

(١) شذرات الذهب ٥٧١/١٠.

وقال العلامة عبد القادر بن محمد الجزيري[1] في رثاء الشيخ:

لـمَّا ثـوى الشـيخُ الإمـام دفينـا أضحى الوجـودُ بأسـره محزونـا
فُقِـد التقـيُّ الحنبلـيُّ وقـد غـدا بمصابه الإسـلامُ يلطـمُ عَينـا
وغدتْ ربوعُ الفقه وهي دوارسٌ ومجالسُ التدريـس تنـدبُ حينـا
يـا قـبرَهُ مـا أنـت إلاَّ روضـةٌ حـازت إمامـاً زاكيـاً وفُنونـا
قد ضمَّ هـذا اللحدُ نـوراً بـاهراً وعلـومَ فقـهٍ حُـرِّرت وسـكونا
فسقى الإله عهادَهُ صوبَ الرِّضـا وأثابـه عفـواً وعِلِّـيِّينا

(١) في كتابه: «درر الفرائد المُنظَّمة في أخبار الحاج وطريق مكة المعظمة»: ١٨٥٥.

ترجمة الشيخ عثمان النَّجدي

نسبه:

هو العالـم الفقيه، المحقق المدقق، عثمانُ بنُ أحمدَ بنِ سعيدٍ بنِ عثمـانَ ابنِ قائد، النَّجدي مولداً، الدِّمشقي رِحْلةً، القاهري مسكناً ووفاةً(١).

ولادته ومنشؤه:

ولدَ في العُيَيْنَةِ من بلاد نجدٍ، ولم يَذكرْ مَنْ ترجم له تاريخَ مولده، ونشأ بها، وقرأ على علاَّمتِها الفقيهِ الشيخ عبدِ الله بنِ محمدٍ بنِ ذهلان ـ وهو ابنُ عمَّته ـ فأخذ عنه الفقهَ، وعن غـيره، ثـمَّ ارتحـلَ إلى دمشـقَ، فأخذ عن علمائِها الفقهَ والأصولَ والنحوَ، وغيرها.

ثمَّ خرجَ من الشَّام إلى مصر، وأخذَ عن علمائِها، فاختصَّ بشـيخِ المذهبِ فيها العلامةِ الشيخِ محمدٍ بنِ أحمـدَ الخَلْوَتـيِّ، فـأخذَ عنـه دقـائقَ الفقهِ وعدَّة فنونٍ، وزادَ انتفاعُـه بـه جـداً حتـى تمهَّـر، وحقَّـق، ودقَّـق، واشتهرَ في مصر ونواحيها.

شيوخه:

تتلمذ ـ رحمه الله ـ على علماء أجلاَّء منهم:

---

(١) تنظر ترجمته في: «تسهيل السابلة» لابن عثيمين ١٦٢/٢، «عنوان المجد» لابن بشر ٨٦/١، «السحب الوابلة» لابن حميد ٦٩٧/٢، «الأعلام» للزركلي ٣٦٣/٤ و«علماء نجد» ٦٨٣/٣.

الشيخ محمد بن موسى البصيري النجدي، والشيخ العلامة محمد أبو المواهب، والشيخ العلامة محمد بن أحمد الخَلْوتي الذي أخذ عنه دقائق الفقه وفنوناً أخرى في مصر[1] .

والشيخ عبد الله بن محمد بن ذهلان، والشيخ الفقيه ابن العماد صاحب «الشذرات»، والشيخ محمد البَلْباني، والشيخ عبد القادر التغلبي الشيباني.

تلاميذه:

انتفع بالشيخ عثمان ــ رحمه الله ــ خلقٌ كثير من النجديين والشاميين والمصريين، وذكر الشيخ عبد الله بن بسام[2] منهم اثنين:

١ ـ الشيخ أحمد بن عوض المرداوي النابلسي، وهو الذي جرَّد حاشيته على «المنتهى» من نسخة الشيخ نفسها، فجاءت في مجلد ضخم.

٢ ـ الشيخ محمد بن الحاج مصطفى الجيتي.

مؤلفاته:

١ ـ كتب على «المنتهى» حاشيةً نفيسةً مفيدةً، جرَّدها من هوامش نسختِه تلميذُه أحمدُ بنُ عوضٍ المَرْدَاويُّ النَّابلسيُّ، وهي حاشيةُ كتابِنا هذا.

٢ ـ هداية الراغب شرح عمدة الطالب، حرَّره تحريراً نفيساً،

(١) تاريخ ابن بشر ٢/٢٠٤.
(٢) علماء نجد ٣/٦٩٠.

فصار من أنفس كتب المذهب.

٣ ـ مختصر درة الغواص.

٤ ـ شرح البسملةِ.

٥ ـ رسالةٌ في الرَّضاعِ.

٦ ـ نجاةُ الخلفِ في اعتقادِ السَّلف، وهو مطبوع.

٧ ـ الإسعاف في إجارة الأوقاف.

٨ ـ رسالة في القهوة.

٩ ـ رسالة كشف الضو في معنى لو.

١٠ ـ رسالة في «أيّ» المشددة.

١١ ـ لخَّص نونية ابن القيم.

أقوال العلماء فيه:

كان ـ رحمه الله ـ فقيهاً مدقّقاً محقّقاً متبحِّراً في مذهب الإمام أحمد، عالماً، حسنَ التآليف.

قال فيه الشيخ عبد الله بن بسام: وأُطلِق عليه لقب: المحقّق، واشتهر في مصر ونواحيها، وقُصِدَ بالأسئلة والاستقصاء سنين عديدة، وأثنى عليه العلماء في وقته وبعده.

وقال ابن حميد: وزاد انتفاعه جداً حتى مهر، وحقّق، ودقّق.

وقال أيضاً: وكان خطه فائقاً، مضبوطاً إلى الغاية، بديع التقرير،

سديد الأبحاث والتحرير[1].

وفاته:

توفي ـ رحمه الله ـ بمصرَ مساءَ يوم الاثنينِ رابع عشر جمادى الأولى سنة (١٠٩٧ هـ).

(١) السحب الوابلة ٢/٦٩٩.

وصف النسخ الخطية

أولاً: منتهى الإرادات:

١ ـ نسخة مصورة من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: رقمها (٩٠٢٠/خ)، وعدد أوراقها (٣٢٨) ورقة، في كل صفحة منها (١٧) سطراً، وفي كل سطر (١٠) كلمات، وهي بخط مؤلفها، وعليها تعليقات نفيسة للشيخ محمد الخَلْوتي، وقال في آخرها: «فرغ جامعه من تبييضه في سابع عشر شعبان المكرم (٩٤٢هـ)، وكتبه محمد بن أحمد ابن عبد العزيز بن علي الفتوحي الحنبلي عفا الله عنه وعن والديه وجميع المسلمين». وهي نسخة غير كاملة، وقد أشرنا إلى مواضع السقط في حواشي الكتاب، ولما كانت هذه النسخة مضبوطة ضبطاً كاملاً ومدقّقة، وعليها تعليقات نفيسة للشارح محمد الخلوتي، كانت أفضل نسخة لدينا، لذلك اعتمدناها، ورمز لها بـ (الأصل).

٢ ـ نسخة مصورة من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: رقمها (١٨٩٧/ف)، وعدد أوراقها (٢٦٤) ورقة، في كل صفحة (١٩) سطراً، وفي كل سطر (١٠) كلمات، وهي نسخة غير كاملة، تبدأ من أول الكتاب، وتنتهي بباب ما يحصل به الإقرار، وهي بخط نسخ، ورمز لها بحرف (أ).

٣ ـ نسخة مصورة من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية:

رقمها (١٠٧٨٥/ف)، وعدد أوراقها (٣٣٥) ورقة، وفي كل صفحة (٢٠) سطراً، وفي كل سطر (١٠) كلمات، وهي نسخة غير كاملة، تبدأ من أول الكتاب، وتنتهي بنهاية الفصل الأول من كتاب الأطعمة، وهي بخط واضح، ورمز لها بحرف (ب).

٤ ـ نسخة مصورة من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: رقمها (٨٩٨٧/خ)، وعدد أوراقها (٢١٢) ورقة، في كل صفحة (١٧) سطراً، وفي كل سطر (١٠) كلمات، وهي نسخة غير كاملة، تبدأ من أول الكتاب، وتنتهي بكتاب الطلاق، وهي مكتوبة بخط نسخ، ورمز لها بـ (جـ).

ثانياً: حاشية النجدي:

١ ـ نسخة مصورة من جامعة أم القرى: كتب عليها (فقه حنبلي ٣٣)، وعدد أوراقها (٤٥٠) ورقة، في كل صفحة (٢٣) سطراً، وفي كل سطر (١٢) كلمة، وكتبت بخط تلميذ المؤلف أحمد بن عوض بن محمد المقدسي الحنبلي، وفي هامشها تعليقات له، وقد نقلناها وأثبتناها في الحواشي، وجاء في الورقة الأخيرة منها ما نصه:

«وكان الفراغ من كتابتها قبيل العصر يوم الجمعة لست وعشرين مضين من شهر الله رجب، سنة إحدى ومئة بعد الألف»، وهي بخط واضح قريب من النسخ، وهي نسخة غير كاملة، وقد أشرنا إلى مواضع السقط في حواشي الكتاب، ولما كانت هذه النسخة قريبة من عهد

المؤلف، وتخلو من الأخطاء إلا نادراً، اعتمدناها، ورمز لها بـ (الأصل).

٢ ـ نسخة مصورة من جامعة أم القرى: رقمها (٤٧٦٤٤) وعدد أوراقها (٣٦٠) ورقة، وفي كل صفحة (٢٣) سطراً، وفي كل سطر (١١) كلمة، وقد نقلت عن النسخة الأصل وهي بخط نسخي واضح، وهي نسخة غير كاملة، وقد أشرنا إلى مواضع السقط في حواشي الكتاب، ورمز لها بحرف (ق).

٣ ـ نسخة مصورة من جامعة أم القرى، كتب عليها (فقه حنبلي ٣٣)، وعدد أوراقها (٤٥٠) ورقة، وعدد الأسطر (٢٧) سطراً، وفي كل سطر (١٥) كلمة، وكتبت بخط محمد بن عبد الرحمن السفاريني الحنبلي، وفي هامشها تعليقات له، وقد نقلناها وأثبتناها في الحواشي وجاء في الورقة الأخيرة ما نصه:

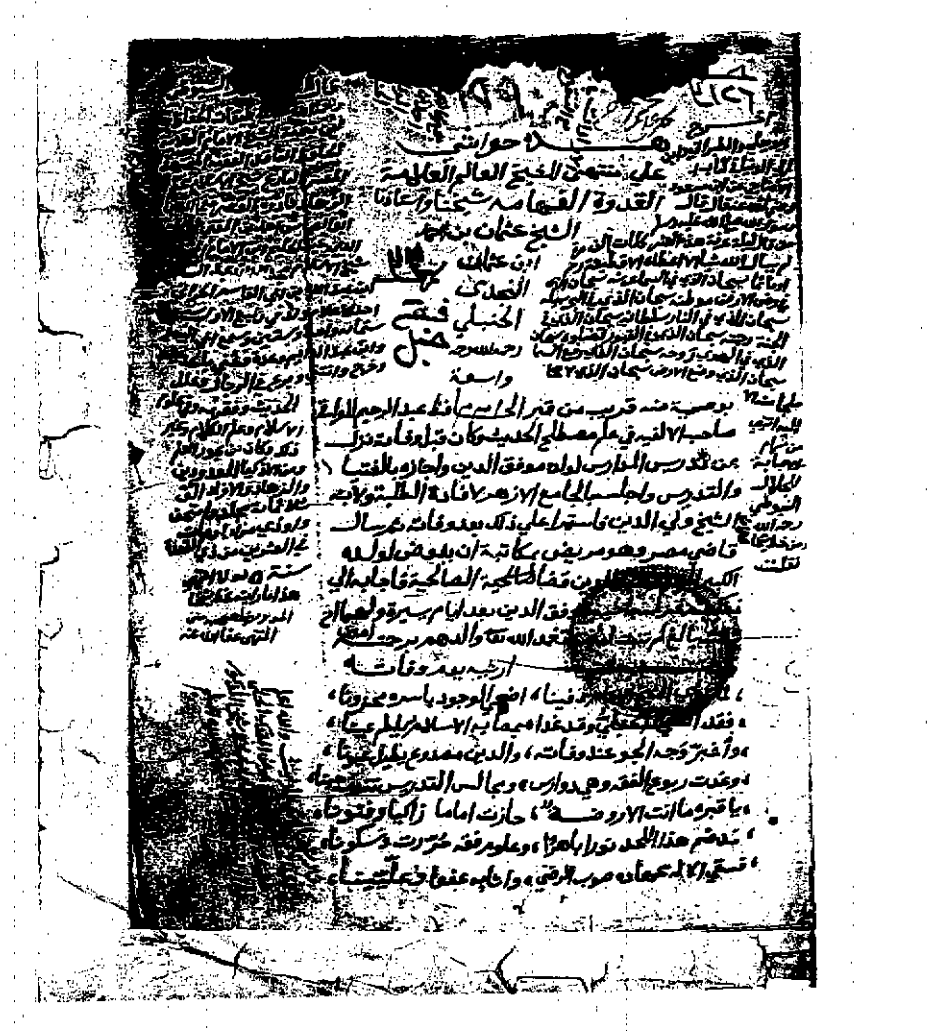
«تمت الحاشية، وقد وقع الفراغ من كتابة هذه الحاشية في خمسة عشر خلت من ربيع الأول، الذي هو من شهور سنة ألف ومئتين وإحدى وثلاثين، على يد الفقير الحقير المعترف بالذنب والتقصير الراجي عفو ربه العلي محمد بن الشيخ عبد الرحمن السفاريني الحنبلي....» وهي نسخة غير كاملة، وقد أشرنا إلى مواضع السقط في حواشي الكتاب، ورمز لها بـ (س).

طريقة العمل:

تمت المقابلة بين النسخ الخطية المتوفرة لكلٍّ من المنتهى وحاشيته، لإثبات العبارة الصحيحة في المتن، وذكرِ فوارقِ النسخ في الحواشي، ثُمَّ ضُبِطَ النَّص، وفُصِّلَ، ورُقِّم، ورُقِّمت الآيات القُرآنية، وخُرِّجت الأحاديث النبوية والآثار، وتُرجِم للأعلام الذين ورد ذكرهم، وعُرِّف بالكتب والبلدان والفِرَق، وتَمَّ تخريجُ الأشعار المذكورة، وعَزوُ غالبِ النقول الواردة إلى مصادرها الفقهية واللغوية، وتَمَّ شرحُ بعض المسائل المشكلة فيه، والتعليق على بعض المواطن التي تحتاج إلى تعليق، وأُتبع في آخره بالفهارس اللازمة، التي تعين طالب العلم على الوصول إلى غايته المنشودة بيُسرٍ وسهولة.

والحمد لله رب العالمين.

نماذج من النسخ المخطوطة لحاشية النجدي ومنتهى الإرادات

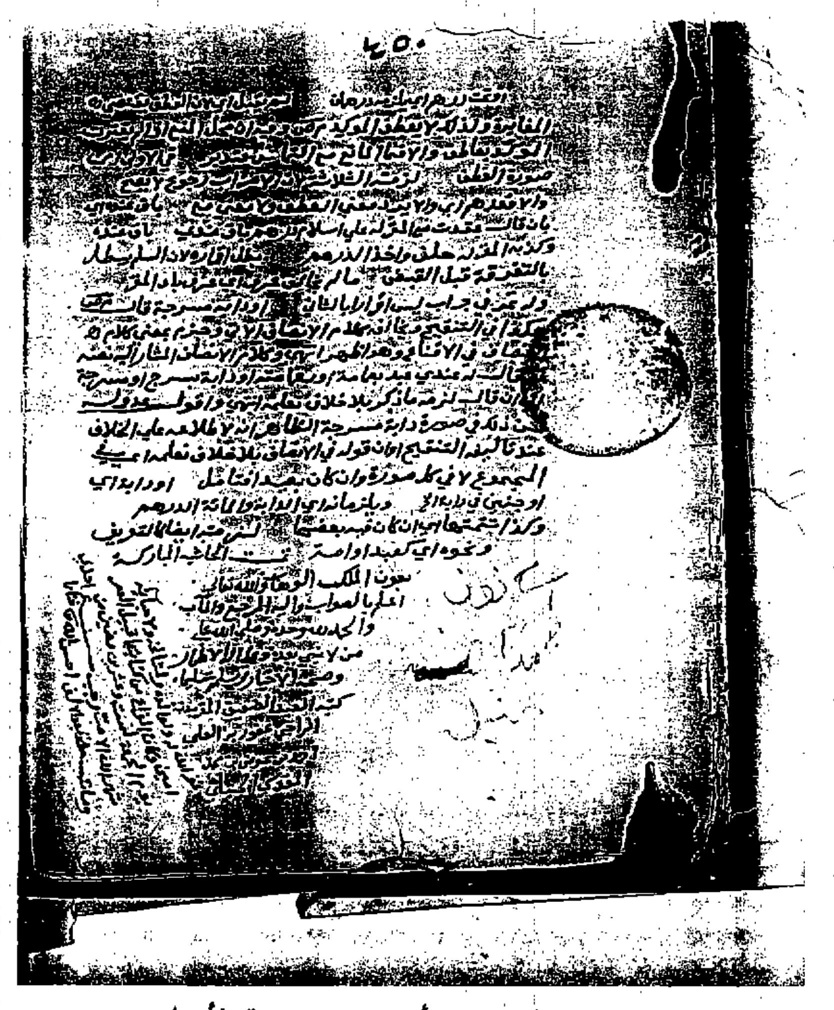


صفحة الغلاف من نسخة الأصل



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه أجمعين وبعد: فهذه حواشي على كتاب المنتهى
للشيخ تقي الدين الفتوحي الحنبلي وجدتها بخط شيخنا
وأستاذنا وقدوتنا إلى الله تعالى الشيخ الإمام العالم العلامة الحبر
البحر الناسك المحقق المدقق المتقن المفتي البارع الرحلة
الشيخ عثمان بن أحمد النجدي الحنبلي ... على
هوامش نسخته ومن بعض أوراق من داخلها بخطه أيضا
والله الموفق والمعين. قوله: فالتنقيح مبتدأ خبره قوله
المذهب الخ والمشبع صفة التنقيح وفيه استعارة تصريحية
تبعية. قوله: في تحرير أحكام المقنع صفة أو حال من
التنقيح أو من ضمير المشبع وفي الفقه صفة أو حال من
المقنع وعلى مذهب صفة أو حال من الفقه. قوله: الكتاب
مثله من قبيل ... كتاب الطهارة
قوله: به الضمير عائد على المقيد بأحد قيد به دون
الآخر اعتمادا على القرينة الدالة على ذلك وفي قوله
فلو لم يجز والذي لم يجز عدم عيه بالقرينة باب
المياه قوله: لا حدث برجل الخ عبارة المقنع وغيره ولا يجوز
للرجل الطهارة به فتعم ما يتناول الطهارة عن حدث
أصغر أو أكبر والوضوء والغسل المستحب وغسل الميت
قاله ... وخالف ... قوله: حدث رجل أنه يزيل خبثه قال ...
قلت ... ذكروا نشيبه إذا خرج منه ولم يصبها
ويحمله على قوله لا حدث أي وما في معناه ... ولو كانت وليعلل

الصفحة الأولى من نسخة الأصل



الصفحة الأخيرة من نسخة الأصل

هذه حاشية على متن المنتهى
للشيخ العالم العلامة والقدوة
الفهامة شيخ عثمان
النجدي رحمه الله
تعالى رحمة واسعة
امين امين امين
والحمد لله
رب العالمين

حاشية
الشيخ عثمان بن احمد النجدي
على المنتهى الفتوحي تجريد
الشيخ احمد بن عوض
المرداوي الحنبلي

صفحة الغلاف من نسخة (س)

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد
فيقول الفقير أحمد بن عوض المرداوي الحنبلي عفا الله عنه هذه حواشي على
كتاب المنتهى للشيخ تقي الدين الفتوحي الحنبلي جردتها من خط شيخنا وأستاذنا
وقدوتنا إلى الله الشيخ العالم العلامة الحبر البحر الفهامة المحقق
المدقق المتقن المتفنن البارع الرحلة الشيخ عثمان ابن أحمد النجدي الحنبلي
عن هوامش نسخته ومن بعض أوراق من داخلها عقبله ابيضا والله الموفق
والمعين وحيث رأيت في هذه الحاشية م ص فالمراد به الشيخ الإمام والحبر
الهمام الشيخ منصور بن يونس البهوتي الحنبلي أو رأيت م خ فالمراد به الشيخ
الإمام العالم العلامة شيخنا الشيخ محمد الخلوتي تلميذ الشيخ منصور وابن
أخته أو رأيت تاج فالمراد به الشيخ الإمام والحبر الهمام تاج الدين البهوتي الحنبلي
تلميذ مصنف المنتهى أو رأيت شرحه فالمراد به شرح المصنف أو رأيت فارضي
فالمراد به الشيخ الفاضل الشيخ محمد الفارضي أو رأيت الشهاب أو الفتوحي فالمراد
به شهاب الدين العالم العلامة أحمد بن عبد العزيز والد مصنف المنتهى أو رأيت
شيخنا فالمراد به الشيخ م ص أو رأيت حا فالمراد به حاشية ... والمنقح
... المذهب إلخ والمشبع صفة المنقح وفيه استعارة تركيبية
تبعية ... المقنع صفة أو حال من المنقح أو من ضمير
المشبع ... صفة أو حال من المقنع وعلى مذهب صفة أو حال من الفقر
إلى ... لا يخلو ... فتدبر ...
ارتفاع حدث ... أن الحدث ... من السبيل ...
المعنى القائم بالبدن الحاصل ... ذلك الخارج ... هذا ...
... وغيرها ويطلق على نفس المنع ... قال ...
فالمناسب تفسير كلام المصنف هنا بالوصف القائم بالبدن كما قال الشارح ...
عند قول المصنف ... أي معنى يقوم بالبدن إلخ والضمير ...
... على الحدث ...
... ولا ... فيه ...
... كان الحدث ...

الصفحة الأولى من نسخة (س)

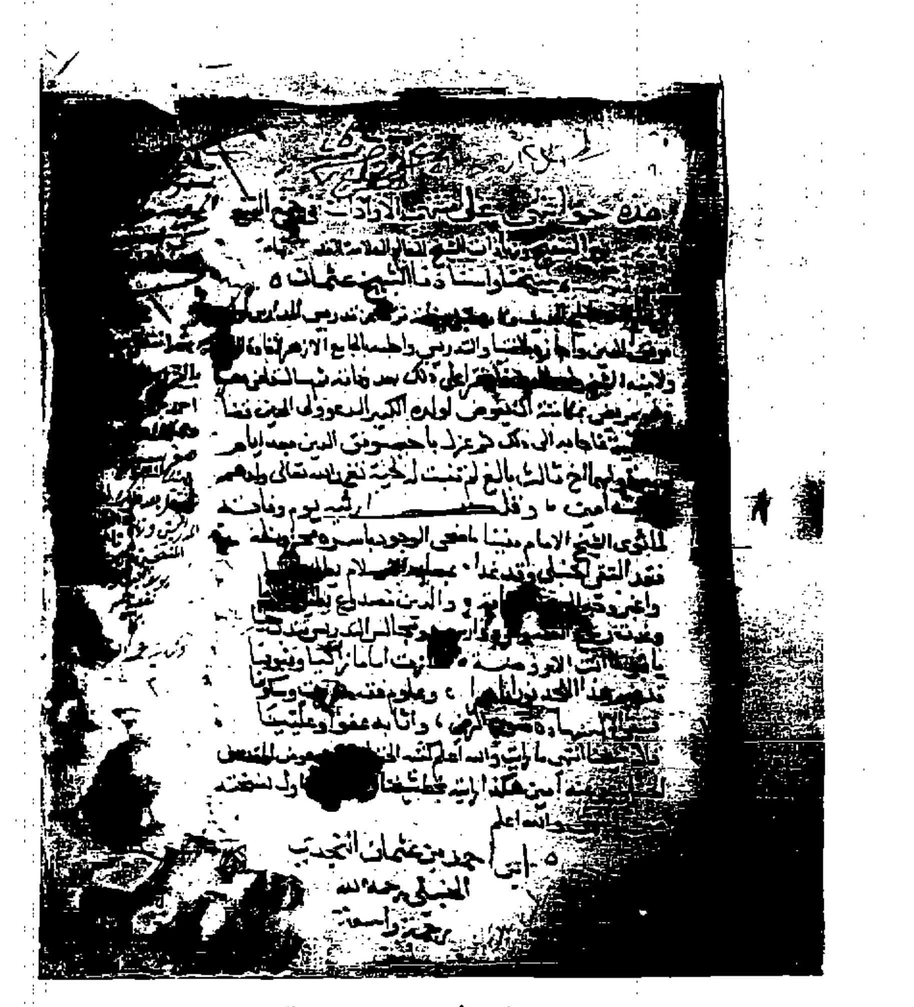
وفيه ان محل المنع اذا [illegible] والا [illegible]

[illegible]

وكفوه اي حسد او امة تمت الحاشية وقد وقع الفراغ من كتابة هذه الحاشية في ضحوة عشر خلت من ربيع الاول الذي هو من شهور سنة الف ومايتين واحد وثلاثين على يد الفقير الحقير المعترف بالذنب والتقصير الراجي عفو ربه العلي محمد ابن الشيخ عبد [illegible] السفاريني الحنبلي مذهبا القادري طريقة غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين آمين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

بالله يا ناظرًا فيه [illegible] فاستر [illegible] الله من ستر
[illegible] سهوا فلا تجعل [illegible] واصلح [illegible] ستر

الصفحة الأخيرة من نسخة (س)



هذه حواشي ... على ... الارادات ...

... سيدنا واستاذنا الشيخ عثمان ...

ولابنه ... على ذلك بعد ثمانية ...

... الكبير ...

... الدين ...

... تعالى ...

للمولى الشيخ الامام ... الوجود ...

... وقد غدا ...

... والدين ...

... وعلومه ...

... وانا به عفوا وعلينا ...

... والله اعلم ...

... آمين هكذا ...

والله اعلم

... احمد بن عثمان النجدي

الحنبلي رحمه الله

رحمة واسعة

صفحة الغلاف من نسخة (ق)

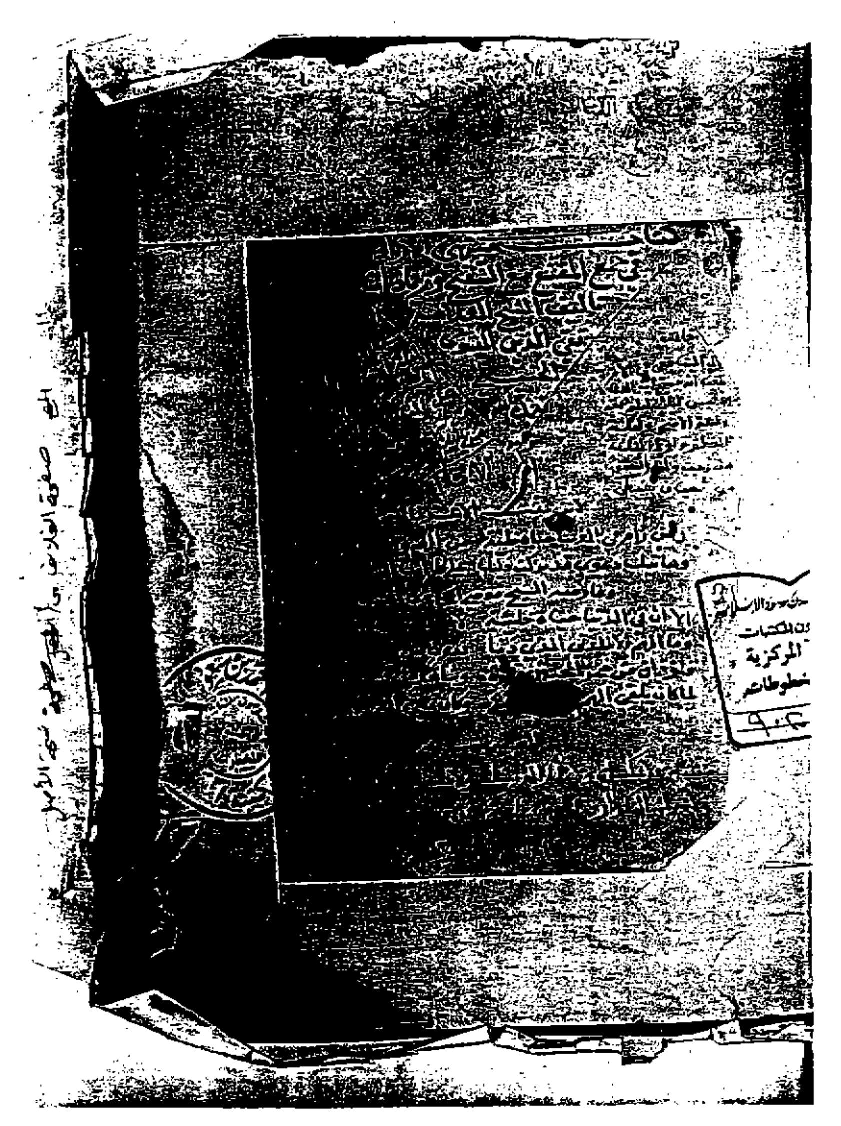
بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
أجمعين وبعد فهذه حواشي على كتاب المنتهى للشيخ تقي الدين
[illegible] الحنبلي مجردة من خط [illegible]
الشيخ العالم العلامة الحبر البحر الفهامة المحقق المدقق [illegible]
[illegible] الرحلة الشيخ عثمان بن أحمد [illegible]
من خطه على هوامش نسخته ومن بعض أوراق [illegible]
أيضا والله الموفق والمعين وحيث رأيت في [illegible] الحاشية م ص
فالمراد به الشيخ الإمام والحبر الهمام الشيخ منصور ابن يونس البهوتي
الحنبلي أو رأيت م خ فالمراد به الشيخ العالم العلامة شيخنا الشيخ
محمد الخلوتي تلميذ الشيخ منصور أو رأيت تاج فالمراد به الشيخ
الإمام والحبر العلامة تاج الدين البهوتي تلميذ المص أو رأيت شرحه
فالمراد به شرح المص أو رأيت فارض فالمراد به الشيخ الفاضل
الشيخ محمد الفارضي أو رأيت الشهاب أو الفتوحي فالمراد به
شهاب الدين أحمد بن عبد العزيز العالم العلامة والد المص
أو رأيت ش [illegible] فالمراد به شرح الشيخ منصور أو رأيت حا
فالمراد بها حاشية [illegible] قوله فالمتبع مبتدأ خبره فكان
المذهب [illegible] والمتبع [illegible] التتبع [illegible] استعارة تصريحية تبعية
قوله [illegible] صفة وحال من التتبع أو من ضمير
المتبع (وإلى المنتهى) صفة وحال من المنتهى (وإلى مذهب) [illegible]
من [illegible] (إلى مسلم) [illegible]

الصفحة الأولى من نسخة (ق)

يستغني المانع ولذلك لا يحلف للوكيل من يدعيه انه على المنع لزام يبترد للوكيل بالحلف
والانا المانع مع التماثل تدبيرقوله فالاولى اي صورة الكف
المطعون لزمه الثلاثة لان الاضراب رجوع لا يسمع
والاقتصار ماد والاسرد بمعنى العطف ولا معنى مع قوله بات عنده
اي ما دعا المعقدت مع المقر له على اسلام درهم في حنطة عندي قوله
بلقبضه وكذبه المقر له حلف واخذ الدرهم قوله بطل اقراره لان السلم
يبطل بالتفرق قبل القبض قوله ما لم يخالف عرف اي عرف بلد المقر
وله عرف في جواب ليس في اقراره بانا في قوله او دابة سرجة قال مص
هكذا في التنقيح ويخالفه كلام الانصاف الاتي وجزم بمعنى كلام
الانصاف في الاقناع وصوابه انتهى وكلام الانصاف في المسائل المتقدمة
لو قال له عندي عبد بعمامة او بعمامته او دابة بسرج او مسرجة الى ان قال
لزمه ما ذكر بلا خلاف نعلمه انتهى واقول عدوله عن ذلك بصورة
دابة مسرجة الظاهر انه لاطلاعه على الخلاف عند تاليفه التنقيح او انه قوله
في الانصاف بلا خلاف نعلمه اي في المجموع لا في كل صورة وان كان
بعيدا فتنا مل قوله او دابة في اوجبت في دابة الحق قوله يلزمانه
اي الدابة والماية اي درهم وكذا تتمتها اي ان كان فيه بعضها
لزمه ايضا بالتعريف ونحوه اي كعبيد او امة تم
الحاشية المباركة بعون الملك
الوهاب والله تعالى اعلم
بالصواب واليه
المرجع والمآب
وصلى الله على سيدنا
محمد
والاصحاب
وسلم تسليما

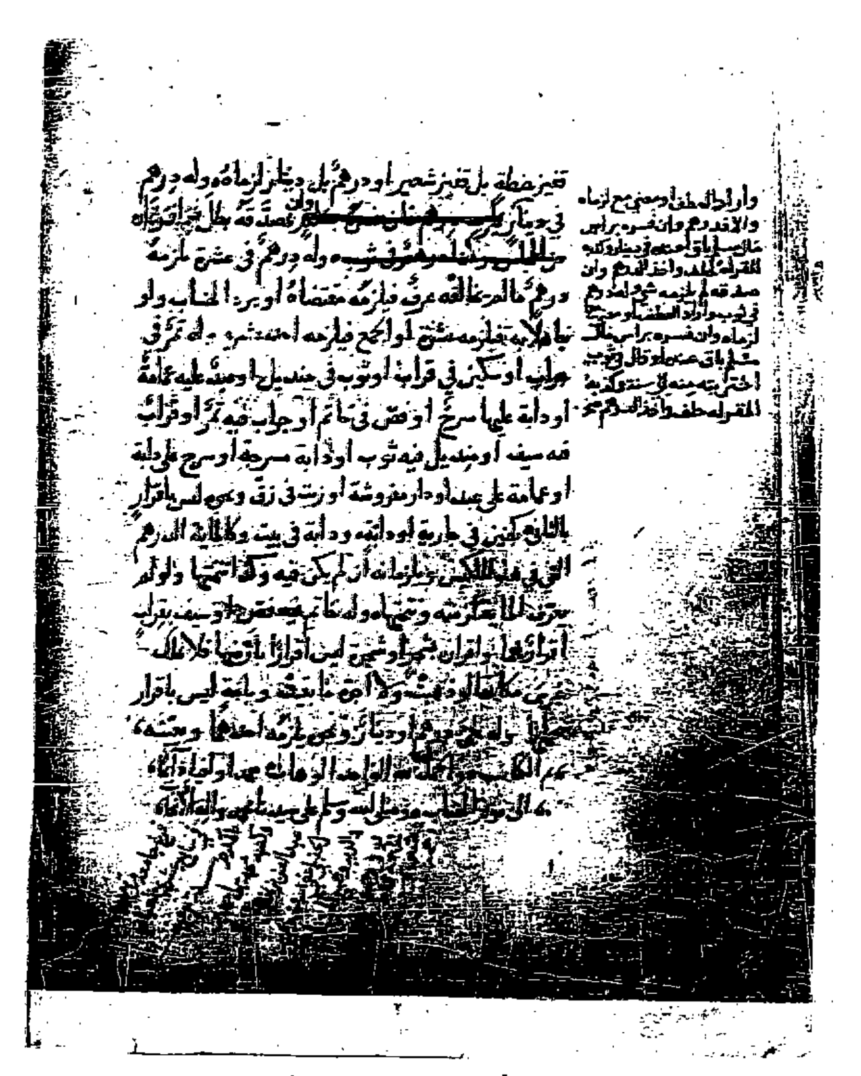
الصفحة الأخيرة من نسخة (ق)



صفحة الغلاف من نسخة الأصل

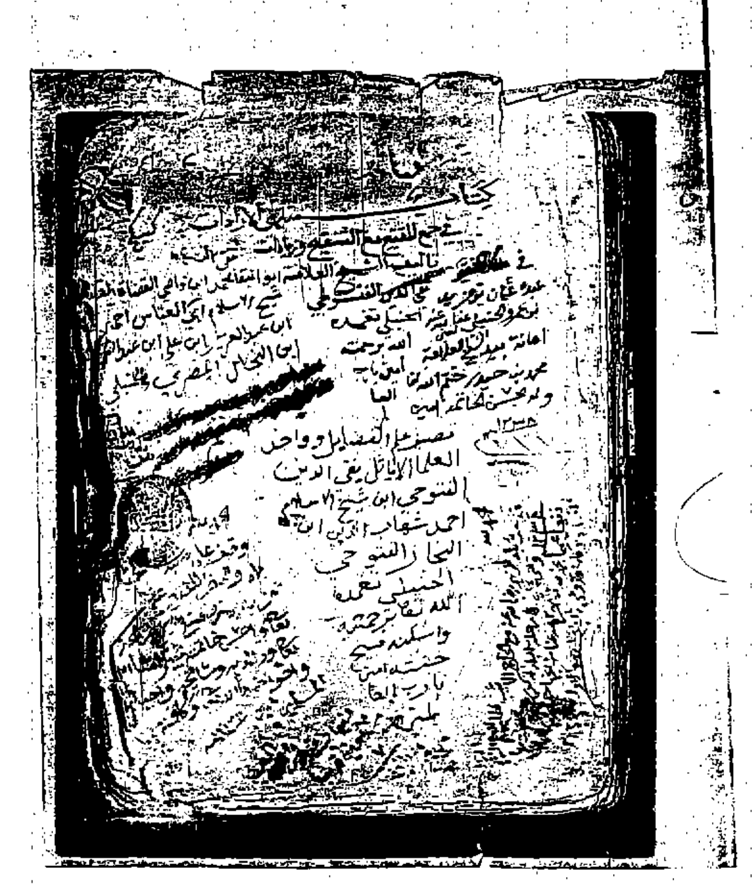


الصفحة الأولى من نسخة الأصل

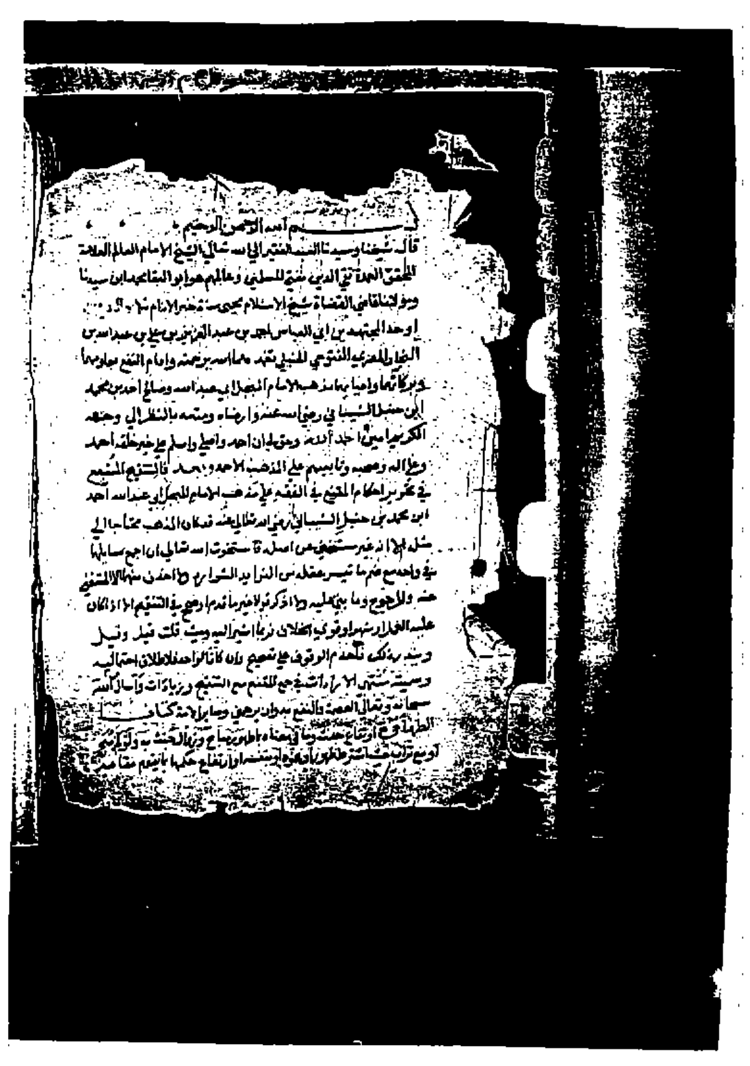


الصفحة الأخيرة من نسخة الأصل

صفحة صورة الغلاف من النسخة (١)



صفحة الغلاف من نسخة (أ)



الصفحة الأولى من نسخة (أ)

منتهى الإرادات (ب) (جامعة الإمام محمد بن سعود)

١٠٧٨٥

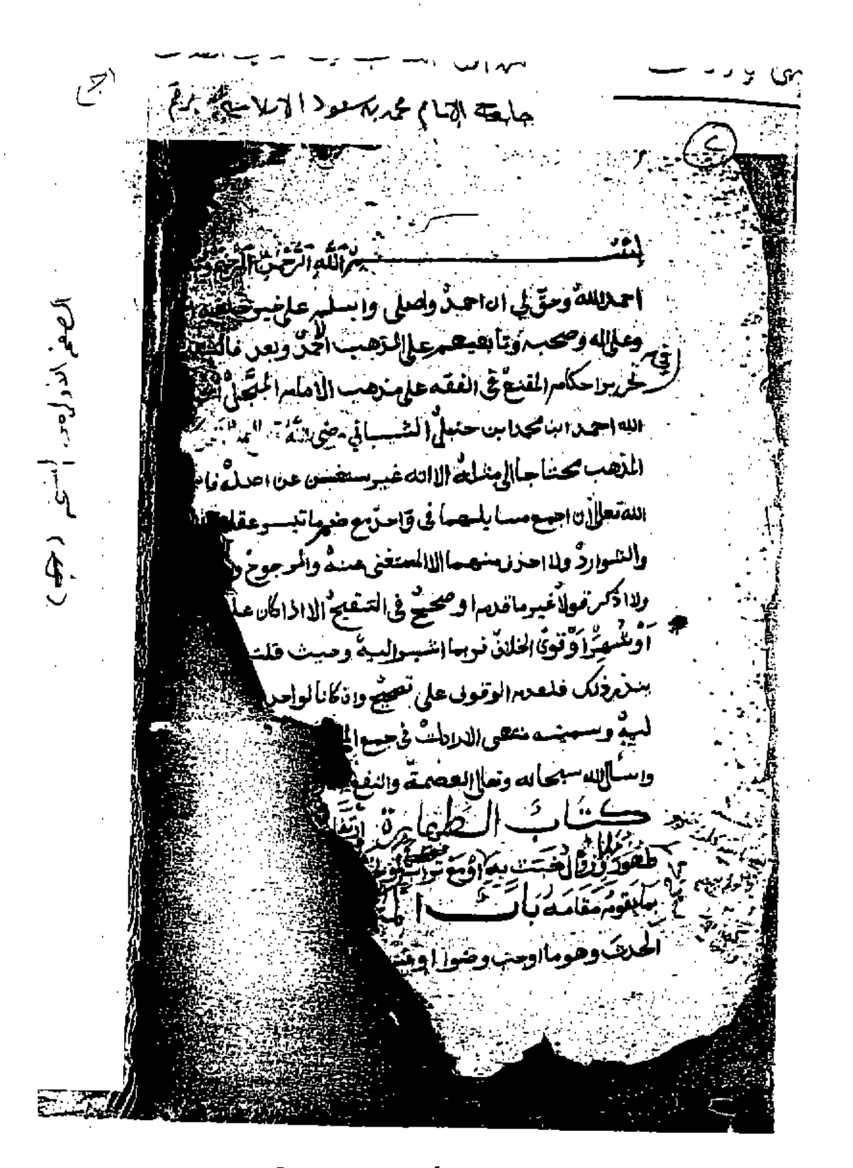
بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحق له أن أحمده وأصلي وأسلم على خير خلقه أحمد
وعلى آله وصحبه وتابعيهم على المذهب الأحمد وبعد فالتنقيح
المشبع في تحرير أحكام المقنع في الفقه على مذهب الإمام
المبجل أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني رضي الله تعالى
عنه لما كان المذهب محتاجا إلى مسائله إلا أنه غير مستغن عن أصله
فاستخرت الله تعالى أن أجمع مسائلهما في واحد مع ضم ما تيسر عقله
من الفوائد الشوارد ولا أحذف منهما إلا المستغنى عنه والمرجوح
وما بني عليه ولا أذكر قولا غير ما قدم أو صحح في التنقيح إلا إذا كان
عليه العمل أو شهر أو قوي الخلاف فربما أشير إليه [illegible]
[illegible] وإن كان [illegible]
وسميته منتهى الإرادات في جمع المقنع مع التنقيح وزيادات وأسأل الله
سبحانه وتعالى العصمة والنفع به وأن يرحمني وكافة المسلمين

كتاب الطهارة ارتفاع [illegible]
[illegible]
[illegible]

الصفحة الأولى من النسخة (ب)

الصفحة الأولى من نسخة (ب)



الصفحة الأولى من نسخة (جـ)